

ينابيع المعاجز

[180] محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله وعلى بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد (ص) فاستودن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال أبو محمد (ص) هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آباءى فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها أبو محمد (ع). ثم أخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكانى ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن على (ع) فقلت لليمانى رايته قبل هذا قط ؟ قال لا والله وانى لمنذ دهر حريمى على رؤيته حتى كان الساعة اتانى شاب لست اراه فقال لى: قم فادخل فدخلت ثم نهض اليمانى وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت - ذرية من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين. ثم مضى فلم اره بعد ذلك فقال اسحق قال أبو هاشم الجعفري و سألته عن اسمه فقال: اسمى مهجع بن الصلت بن عتبة بن سمعان بن غانم ابن ام غانم وهى الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التى طبع فيها امير المؤمنين (ع) والسبط الى وقت ابي الحسن (ع) (1). (1) الكافي ج 1 ص